

تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية

الكلمات المفتاحية : البرامج ، التربية ، الابتدائية

م. طارق إبراهيم خليل حسين

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

tibrahim@uodiyala.edu.iq

الملخص

اجريت الدراسة الحالية لغرض تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية خلال الفترة من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٩ مستخدماً فيها الباحث لمنهج البحث الوصفي التحليلي ولغرض الوصول الى نتائج البحث تم اعداد استمارة استبيان احتوت على ثلاثة محاور لكل محور منها ست فقرات متعلقة بالبرامج التدريبية التي تعدها مديرية التربية لمعلمي التربية الفنية حصل الباحث عليها من خلال جمع المعلومات واستطلاع للمعلمين من ذوي الاختصاص قيد الدراسة لغرض التعرف على مدى فاعلية واهمية هذه البرامج التدريبية وما تحتويه ومدى اهميتها بالنسبة لمعلمي التربية الفنية، كما قام الباحث بمعالجة النتائج التي حصل عليها احصائياً واوصى بعدة توصيات كان اهمها:- تطوير برامج تدريبية خاصة بالمشرفين على معلمي التربية الفنية كون هناك بعض المشرفين هم ايضاً بحاجة إلى برامج خاصة بهم، وأستخدام الوسائل الحديثة والمتطورة في البرامج التدريبية والأبتعاد عن كل ما هو تقليدي لمواكبة التطور التكنولوجي والمعرفي، اما المقترحات التي اقترحها الباحث فكانت:- اجراء دراسات مماثلة على التخصصات الأخرى وخاصة في المجالات التي تتطلب جانب عملي من المعلم ، وإجراء دراسة مسحية للحاجات التدريبية للكوادر التعليمية وخاصة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة والأعدادية، وإجراء دراسات دورية ومستمرة حول الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية.

مشكلة البحث:-

أهتمت المؤسسات التعليمية بتدريب المعلمين من خلال وضع برامج خاصة لتدريبهم وخاصة إنشاء الخدمة، حيث يعتبر التدريب الوسيلة الفعالة في تحقيق التطور التربوي، خاصة وإن المعلم هو أداة أو مفتاح التغيير و التجديد في العملية التعليمية من خلال اكتسابه الكثير من الخبرات والأفكار المتجددة في عمله عن طريق هذه البرامج المُعدة لتدريبه كونها ضرورة

مُلحة لتطوير أدائه حتى وإن كان يمتلك من الخبرة ما يتصورها أنها كافية كأن تكون بإملاكه مهارة معينة أو بعدد سنوات الخدمة التي قدمها في المدارس في مجاله المهني، فهذه البرامج تجعله يواكب كل ما يطرأ من تغيير وتطوير في مجاله المهني، سيما وإن مجال التربية الفنية واسعاً ودائم التجديد والتطوير والتميز في كثير من المجالات، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية، كما وإنها كشفت عن أبرز المعوقات التي تحد من الاستفادة من هذه البرامج، وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسات بإشارتها إلى أن عملية تقويم البرامج التدريبية هي الخطوة الصحيحة في طريق التأكد من معرفة مدى تحقيق أهداف التدريب وتقييم خطته وبرامجه ومدى استفادة المعلمين من هذه البرامج، وقد جاءت في بعض الدراسات بوضع برامج تدريبية خاصة بالكفايات التدريسية للمعلمين ويعتقد البعض بأن هذه البرامج مختصة بهذا المجال فقط، إلا أن مصطلح الكفايات والمهارات مصطلحان مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً وأن أي برنامج يوضع لأي منهما هو برنامج يهدف إلى تطوير أداء المعلمين في أدائهم الوظيفي وكفائته المهنية في مؤسسته التعليمية.

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بتقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الفنية ومدى ارتباط هذه البرامج بما يتم تقديمه في المدارس الابتدائية، وتحديد جوانب القوة والضعف في هذه البرامج وتقديمها للمختصين في هذا المجال.

هدف البحث:-

هدف البحث الحالي إلى تقويم البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسات التعليمية لمعلمي التربية الفنية في المراحل الابتدائية ومعرفة مدى استفادة المعلمين من هذه البرامج، وتحديد المهارات التدريسية اللازمة لهم من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:-

- من الممكن أن تساعد نتائج البحث الحالي في تحديث الخطة التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الفنية وفق الحاجة لذلك.

- من الممكن أن يقدم البحث الحالي كل ما هو مهم من البرامج التطويرية لأداء المعلمين وتطوير مهاراتهم الصفية من خلال إيجاد أفضل الطرق في التدريس وإملاك المهارات الفنية اللازمة للدرس.

حدود البحث:- أهتم البحث الحالي بتقويم البرامج التدريبية المقدمة من قبل المؤسسات التربوية المسؤولة عن معلمي التربية الفنية لذا كانت حدود البحث مقتصرة على معلمي التربية الفنية في محافظة ديالى/ مديرية تربية قضاء الخالص للفترة من عام ٢٠١٧ - ٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:-

البرامج التدريبية عرفها (توفيق ٢٠٠٩) بانها :- عبارة عن جمع المعلومات والبيانات الخاصة بتدريب المعلمين ويتحقق في نهايتها هدف معين ومهم وهو تطوير مهارات المعلمين. (توفيق، ٢٠٠٩، ص٦٤)

وعرفها (الزايدي ٢٠١٣) بانها:- هي مجموعة المهارات والأنشطة الخاصة بالمجال التربوي وطرائق التدريس مصممة لغرض تطوير المعلمين في ميدانهم التربوي. (الزايدي، ٢٠١٣، ص٢٠)

وعرفها (الزهراني ٢٠٠١) بانها؛- كل ما ينتج عنه مهارة معينة ومتداخل فيه مجال تربوي يتحقق في النهاية شرط أن يكون فناً هو يكون ضمن مجال التربية الفنية. (الزهراني، ٢٠٠١، ص١٧)

اما التربية الفنية فقد عرفها(ال قماش ٢٠٠٦) بانها:- كل ما يجمع مجالات الفنون المتعددة وكل ما تتضمنه هذه المجالات سواء كانت في الفن التشكيلي او المسرحي أو النقد الفني أو الإنتاج الفني.

(ال قماش، ٢٠٠٦، ص٩٣)

الفصل الثاني

البرامج التدريبية:-

يعد إعداد المعلم وتنمية قدراته من أساسيات التعلم، كونها تمثل أهمية بالغة ومؤثرة في إنتاجه خاصة وأن معلم التربية الفنية لا بد له أن يكون ملماً بالكثير من المهارات المهنية والأكاديمية ويمتلك كذلك قدرات إبداعية تمكنه من تقديم نتائج متنوعة في درسه، ونظراً لأهمية إمتلاك المعلم هذه القدرات كان لا بد من تقديم البرامج التدريبية المتواصلة له حتى يتمكن من أداء دوره بنجاح وفعالية ونجد الكثير من الدول والمؤسسات المسؤولة عن إعداد المعلمين وخاصة معلمين التربية الفنية مهتمة بمثل هكذا برامج خاصة وأن النظم التعليمية

الحديثة تتطلب ذلك ولما للمعلم من أهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية. (حوالة، ٢٠٠٥، ص ١٠٦)

ويعزى سبب أو مبرر تدريب المعلمين ووضع هذه البرامج لهم إلى الأعداد المتزايدة للتلاميذ بشكل كبير في المدارس، إضافة إلى التطوير المتسارع في الأنظمة التعليمية المتنوعة وحتى يكون المعلم دائم التواصل مع هذه البرامج خاصة وأن هذه البرامج تعتبر بمثابة تغذية راجعة له لما درسه في مجاله الأكاديمي وتطوير لهذه الدراسة. (راشد، ٢٠٠٢، ص ٨٧)

خاصة وأن المعلم بحاجة دائمة للتدريب أثناء خدمته وربما تكون أكثر من التدريب ما قبل الخدمة كون أن التدريب قبل الخدمة يعتبر في بعض الأحيان مقدمة لسلسلة من الفعاليات والأنشطة الأنمائية التي لا بد أن تستمر مع المعلم ما دام في الخدمة وما دام هناك معارف وعلوم وتقنيات حديثة. (الخليفة، ٢٠٠٧، ص ١٣٣) كما أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الغاية من تدريب المعلمين هي تحقيق معايير ومتطلبات لمهنة التعليم وهذا يتم من خلال تطوير مهارات المعلمين في تطبيق وتصميم المواقف التعليمية ومعرفة المحتوى وتطبيق التكنولوجيا لتصل إلى مستوى عالٍ من الدقة ومستوى مناسب يتلائم مع الموقف التعليمي.

(الخرامي، ٢٠٠٢، ص ٨٩)

إضافة إلى تزويد المعلمين بأساليب تمكنهم من أداء الموقف التعليمي بفاعلية ومتابعة وتقويم نتائج التعلم المنشودة وتحقيق متطلبات الوظيفة وأهدافها، وتمكن المعلمين أيضا من المشاركة في التنمية المهنية والتعاون مع زملائهم في العمل، ومعالجة مواطن الضعف في المواقف التعليمية. (قزاز، ٢٠٠٣، ص ١٦٠)

وكما ذكرنا سابقاً بأن المؤسسات التربوية المسؤولة عن معلم التربية الفنية أهتمت بوضع برامج تدريبية متنوعة لمعلمي التربية الفنية كان الهدف منها التأهيل والتدريب الصحيح لغرض اكتسابه مهارات أساسية وأضافية في عمله من أجل مواكبة التطور والطفرات النوعية الحاصلة في المجال التعليمي والتربوي وكان لزاماً على الجهات المسؤولة عن هذه البرامج وإعدادها أن تتطرق من الحاجة الفعلية لها من قبل المعلمين أنفسهم لتحقيق أهدافها المنشودة التي وضعت من أجلها، فتحديد الحاجة الفعلية لهذه البرامج تعتبر المؤشر الذي يوجه البرنامج التدريبي نحو

الاتجاه الصحيح له وتحقيق الكفاءة والأرتقاء بمستوى المعلم تربوياً وإبداعياً وفنياً.
(الهادي، ٢٠٠٠، ص ٩٣)

خاصة بعد التطور والطفرة النوعية التي شهدتها التعليم في الآونة الأخيرة في كافة المجالات وخاصة في مجال التربية الفنية التي طرأ الكثير من التغييرات عليها لاسيما في إطارها الفلسفي والتطبيقي وتوجب بذلك إعادة النظر في الأساليب والطرائق المتبعة في تدريسها وكان السعي واضح من قبل المختصين في هذا المجال بوضع الخطط والأستراتيجيات التي كانت من شأنها رفع المستوى العلمي والفني والمهاري للمعلمين من خلال رفع المستوى التنظيمي المعرفي وهو ما يعتبر أكثر الاتجاهات الحديثة شيوعاً وتطبيقاً في التربية الفنية وهذا كله يتطلب وضع برامج محكمة وعالية الدقة لرفع المستوى المهاري لمعلم التربية الفنية.

(الخزامي، ٢٠٠٢، ص ١٠٧)

لذا كان لزاماً على الجهات المختصة الأهتمام بتدريب المعلمين وخاصة معلمي التربية الفنية كون أن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ووجود معلمين أكفاء في أي نظام تعليمي بأعداد كبيرة يؤدي إلى نجاح هذا النظام وفاعليته في بناء جيل صحيح وهذا ما تصبو إليه المجتمعات لتواكب عجلة التقدم والوصول إلى أعلى درجات التقدم ويشمل بذلك كل المعلمين وبوجه الخصوص معلم التربية الفنية الذي هو محور البحث الحالي.
(حوالة، ٢٠٠٥، ص ١٢٣)

وربما يتساءل البعض عن أسباب وضع هذه البرامج وخاصة للمعلمين أثناء الخدمة، والإجابة بسهولة هي لأن هؤلاء المعلمين ألتحقوا بلعمل مزودين بمعلومات نظرية فقط أو ربما عملية لكنها قديمة لذلك وضعت هذه البرامج من أجل مواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية ومن أجل رفع مستوى الكفاءة للمعلم نفسه كما أشارت الكثير من الدراسات وعلاج نواحي القصور بالنسبة للذين لم يتمكنوا من أخذ الفرصة الحقيقية في التطبيق الأكاديمي.
(راشد، ٢٠٠٢، ص ١٧٦)

ولا يفوتنا الذكر بأن هذه البرامج تفيد أيضاً المعلمين من غير الأختصاص وهنا أقصد معلم التربية الفنية الذي أختص بدراسته الأكاديمية بفرع واحد وأبرع به كأن يكون المسرح مثلاً أو الرسم أو النحت إلا أن التربية الفنية في المدارس هي شاملة لكل فروع الفنون لذا كان لزاماً وضع مثل هذه البرامج لتطوير المهارة الموجودة أساساً لدى المعلم، إضافة إلى وجود معلمين

قدما في المدرسة ولم يطرأ على طرق تدريسهم أو أساليبهم أي تعديل تفيد هذه البرامج أيضاً بتطوير تلك الأساليب لتواكب ما تم تحديثه على المناهج أو حتى على المجالات الفنية كافة. (قزاز، ٢٠٠٣، ص ١٧٥)

وحتى يكون البرنامج التدريبي ذا منفعة للمعلمين لابد أن يكون من ضمن البيئة التعليمية التي يعيشها المعلم في مدرسته وليس من الخيال أي يجب أن يحاول من وضع البرنامج أن يراعي ظروف الواقع التعليمي للفئة التي وضع لها البرنامج. (حوالة، ٢٠٠٥، ص ١١٧)

و يجب أن يكون مختلفاً عن ما درسه المعلم في الأكاديمية لأن ما درسه المعلم في الأكاديمية هو عبارة عن تلقي معلومات إلا أن الواقع هما طرح مشكلة معينة ومحاولة إيجاد الحلول لها عن طريق هذه البرامج التدريبية الموضوعة، وأعطاء المعلم الوقت الكافي لأكتساب المهارات اللازمة الموضوعة في البرنامج التدريبي، إضافة إلى توفير كافة المستلزمات الخاصة بالبرنامج فضلاً عن وجود أصحاب الأختصاص القائمين على البرنامج والذين هم من يقومون بالتدريب. (الخرامي، ٢٠٠٢، ص ٩٨)

جدول الدراسات السابقة:-

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسيلة الإحصائية	أهم نتائجها
١	السالم، نورية أحمد ٢٠٠٣	الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية	معرفة مدى أهمية الكفايات التدريسية في استخدام المعلمين الكمبيوتر كوسيلة تعليمية مهمة ومناسبة للمدارس	مجموعة معلمين ومعلمات بلغ عددهم (٦٥٠)	أداة استبانة مكونة من عدة فقرات	معاملات الارتباط وأختبار الـ (t-test)	أكتساب المعلمين الخبرة العالية في مجال الكمبيوتر واستخدامه في تطوير مهاراتهم التدريسية
٢	الحربي، سهيل سالم ٢٠٠٧	فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لأكتساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE)	معرفة أهمية الأنموذج المستخدم لتدريب المعلمين والمعلمات الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي	برنامج معد مسبقاً للمعلمين والكفايات اللازمة	أنموذج تعليمي على وفق الاتجاه التنظيمي (DBAE)	أختبار مان وتني	أكتساب المعلمين المهارات والكفايات اللازمة
٣	الزهراي، بندر بن سعيد دخيل الله ٢٠٠٩	دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم	معرفة أهمية الدورات التدريبية لتطوير مهارات معلمي التربية الفنية التدريسية	مجموعة من معلمي التربية الفنية بلغ عددهم (٣٥٠)	استمارة استبيان متكونة من عدة فقرات	معامل ارتباط وأختبار الـ (t-test)	أكتساب المعلمين والمعلمات الكثير من الخبرات التدريسية نتيجة الدورات
٤	التمامي، عبير سعد ٢٠١٠	تقويم أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية	هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلمات التربية الفنية وفق المهارات التدريسية المتوفرة لهن	مجموعة معلمات المدارس المتوسطة وبلغ العدد (٢٠٠)	استمارة استبيان تضمنت عدة فقرات	معادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون	أستفادت المعلمات المعلومات الواردة في البرامج التدريسية الموضوعية لهن
٥	خليل، طارق أبراهيم ٢٠١٩	تقويم البرامج التدريبية لمعلمي	هدفت الدراسة إلى تقويم	مجموعة من معلمين	استمارة استبيان تضمنت	معادلة الفا كرونباخ ومعامل	سيتم عرضها في الفصل الرابع من

الدراسة	أرتباط بيرسون وأختبار الـ (t-test)	ثلاثة محاور وكل محور تضمن ستة فقرات	ومعلمات التربية الفنية وبلغ عددهم (٢٣٥)	البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في المؤسسات التعليمية	التربية الفنية في المرحلة الابتدائية	
---------	------------------------------------	-------------------------------------	---	--	--------------------------------------	--

مناقشة الدراسات السابقة:- التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط وأستفاد الباحث منها ومن نقاط الألتقاء هذه:

١- مجال المهارات الفنية:- ألتقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (٢٠٠٩) والتمامي (٢٠١٠) حيث ركزت الدراستين على أهمية إقامة الدورات التدريبية للمعلمين بصورة مستمرة لغرض إكسابهم الخبرات المتطورة في مجال أختصاصهم وربطت دراسات أخرى مثل دراسة السالم، (٢٠٠٣) والحربي (٢٠٠٧) بين المهارات التي يمتلكها المعلمون وبين مدى أستخدمهم الكومبيوتر وأمكانية أستخدمه في تطوير المهارات لديهم ولدى المتعلمين.

٢- تباين تناول الدراسات السابقة للمهارات فمنها ما ركز على مهارات مستخدمة في مناهج قديمة مثل دراسة الزهراني (٢٠٠٩) ودراسة التمامي (٢٠١٠) في حين أخذت الدراسات الأخرى دراسة الحربي (٢٠٠٧) والسالم (٢٠٠٣) المهارات المتطورة والحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا، وهنا أتفق الباحث في دراسته مع دراسة التمامي والزهراني كونها ملائمة أكثر لظروف البحث الحالي وظروف المعلمين في مدارسنا.

٣- أتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حول أهمية البرامج التدريبية وجعلها أساساً في التخطيط والتصميم للدروس اليومية.

٤- تنوع الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنها من أستخدم الأستبيان كدراسة (الزهراني، ٢٠٠٩) و (التمامي، ٢٠١٠) ومنهم من أعتد أنموذج ألكتروني للتدريب كدراسة (الحربي، ٢٠٠٧) و (السالم، ٢٠٠٣) وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني والتمامي بأعتمادها الأستبيان.

٥- المنهج المستخدم: أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (٢٠٠٩) و السالم (٢٠٠٣) والتمامي (٢٠١٠) بأعتماد منهج البحث الوصفي أما دراسة الحربي (٢٠٠٧) فقد أعتد فيها المنهج شبه التجريبي.

٦- فئات العينة: تكونت عينات البحث لدراسة الزهراني (٢٠٠٩) من معلمين ومعلمات التربية الفنية بينما دراسة الحربي (٢٠٠٧) فقد كانت للبرامج المعدة للمعلم في مجال التربية الفنية، وأتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين حيث كانت العينة على البرامج التدريبية وعلى المعلمين.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: - قام الباحث بالأعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي كونه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث كونه محلاً للمحتوى.

مجتمع البحث: - تكون مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية في محافظة ديالى ضمن الملاك التابع لمديرية تربية ديالى.

عينة البحث: - أقتصرت عينة البحث على معلمي قضاء الخالص التابعين لمديرية تربية ديالى، ليمثلوا عينة البحث الحالي وبلغ عددهم (١٦٧) من أصل (٢١٣) وتم الأعتماد على هذا العدد كونهم من الذين ألتحقوا بالبرامج التدريبية التي وضعتها مديرية التربية لهم.

أداة البحث: - قام الباحث بإعداد أستمارة أستبيان ملحق رقم (١) تضمنت على ثلاثة محاور رئيسية وتضمنت هذه المحاور عدة فقرات خاصة بكل محور وكالتالي:-

١- **المحور الأول/** أختص هذا المحور بكفاءة محتوى البرنامج التدريبي وضم خمس فقرات.

٢- **المحور الثاني/** أختص هذا المحور بكفاءة إعداد وتنفيذ منهج التربية الفنية وضم (٦) فقرات.

٣- **المحور الثالث/** أختص هذا المحور بكفاءة الأساليب التدريبية وضم (٦) فقرات ونظم الباحث تسلسل المحاور وفقراتها بحسب ما حصل كل محور من درجة أعلى بعدما عرض المحاور بفقراتها على السادة الخبراء في مجال الدراسة المذكورة وأبداء رأيهم وحذف ما تم حذفه بناءً على إجماع الآراء حول حذف بعض الفقرات التي رأوها لا ضرورة لها في البحث ملحق رقم (٢) يبين أسماء الخبراء الذين أعتمد عليهم الباحث في أعتماد الأستبانة، كما أعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي بإعطاء الأوزان لكل فقرة من الفقرات في المحاور المذكورة آنفاً وكانت بحسب الترتيب (متوفرة بدرجة كبيرة، ومتوفرة بدرجة متوسطة، ولا أدري، متوفرة بدرجة ضعيفة، غير متوفرة إطلاقاً) ومثلها الباحث بالأرقام من أجل الحصول على النتائج والحساب الأحصائي ب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وللوصول إلى دقة أكبر في نتائج البحث

قام الباحث بالاستعانة بمحللين خارجيين^(*) لفقرات الأستبانة وتحليل المحتوى المقدم في البرامج التدريبية للمعلمين في التربية الفنية، وتمت العملية الحسابية بإتباع مقياس ليكرت الخماسي للحدود الدنيا والعليا وحساب المدى وإعطاء قيمة للخلية الواحدة وبعدها حساب الوسط الحسابي وأستخدام قانون الـ (t-test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة المحلل الأول والثاني، وهذا كله سيتم عرضه في الفصل الرابع في تفسير النتائج.

صدق الأداة: - قام الباحث بأعتماد صدق الأتساق الداخلي من خلال العلاقة بين بنود الأداة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه وتم أستخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الأداة بين محاور الأستبيان والدرجة الكلية لها جدول رقم (١) حيث يبين الجدول أن جميع المحاور حصلت على معامل ارتباط موجب ووصل عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن الأداة التي وضعت تتمتع بصدق مرتفع.

الجدول رقم (١) معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
كفاءة محتوى البرنامج التدريبي	٠,٨٠
كفاءة إعداد وتنفيذ منهج التربية الفنية	٠,٨٨
كفاءة الأساليب التدريبية	٠,٩٥

الوسائل الاحصائية:-

١. قانون (T.test) لمجموعة البحث الواحدة.

$$t = \frac{\bar{C} - \bar{Q}}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

حيث ان : ق = الفرق بين درجتى لكل فقرة.

ق^٢ = مربع الفروق بين الدرجات.

م ق = متوسط الفروق.

. قانون الوسط الحسابي

$$\bar{C} = \frac{\sum C}{n}$$

(*) ١- أ.م. عمر قاسم
٢- م.م. ايمان محمد صناع

حيث ان : مج ن = مجموع الدرجات.

ن = عدد افراد العينة.

١- الوسط المرجح =

عدد استجابات صعوبة رئيسية $3x$ + عدد استجابات صعوبة ثانوية $2x$ + عدد استجابات ليست صعوبة $1x$
التكرار الكلي للأفراد

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٢- الوزن المؤي =

الوسط المرجح
 $100 \times \frac{\text{الدرجة القصوى}}{\text{الدرجة القصوى}}$

الدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي (٣)

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦)

٣- معامل الفاكونباك (a) لأستخراج الثبات

مج ٢ ع ن

معامل (a) = $\frac{0}{1-0} - 1$

ع ٢

(الكتاني ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:-

نص هدف البحث الحالي على تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ومدى الاستفادة للمعلمين من هذه البرامج المقدمة لهم ومن أجل ذلك وضع الباحث أستمارة الأسئلة بمحاورها الثلاثة والفقرات التي تضمنها كل محور على حدة، كما ذكر تفاصيلها في الفصل الثالث وما هي الوسائل الأحصائية والأجراءات التي أتبعها للوصول إلى تلك النتائج جدول رقم (٢) وسيتم عرض ومناقشة هذه النتائج بتفصيلاتها وحسب محاورها وفقراتها وما حصلت عليه من متوسطات حسابية ودرجات ذات دلالة أحصائية بين متوسطاتها ونسب اتفاق وعدم اتفاق بين المحلل الأول والثاني في البحث وكالاتي:-

أولاً/ محور كفاءة محتوى البرنامج التدريبي:- أتفق المحلل الأول والثاني بدرجة عالية حول الفقرة (١، ٢) حيث حصلت الفقرة (١) على موطن حسابي للمحلل الأول (٢.٦٥) والمحلل الثاني (٢.٥٩) أما الفقرة الثانية فقد حصلت على وسط حسابي للمحلل الأول (٢.٧٩) والمحلل الثاني (٢.٨٢) أما الفقرات (٣، ٤) فقد حصلت على اتفاق متوسط بين المحللين والفقرة (٥، ٦) على نسبة اتفاق ضعيفة كما مبين في جدول رقم (٢).

ثانياً/ محور كفاءة إعداد وتنفيذ منهج التربية الفنية:- حصلت الفقرات (٢، ٥) على نسبة اتفاق عالية بين المحللين بواقع وسط حسابي للمحلل الأول (٣.٩٤) والمحلل الثاني (٣.٧٦) للفقرة الثانية أما الفقرة (٥) فقد حصلت على وسط حسابي للمحلل الأول (٣.٥٣) والمحلل الثاني (٣.٥٣) أما الفقرة (٤، ٦) قد حصلت على نسبة اتفاق متوسط والفقرة (١، ٣) فقد حصلت على نسبة اتفاق متدنية بين المحللين ويبين الجدول (٢) هذه النتائج.

ثالثاً/ محور كفاءة الأساليب التدريبية:- جاء اتفاق المحللين بدرجة عالية حول الفقرة (٤، ٦) حيث حصلت الفقرة (٤) على وسط حسابي للمحلل الأول (٣.٢٤) وللمحلل الثاني (٣.٢٤) أما الفقرة (٦) فقد حصلت على وسط حسابي للمحلل الأول (٤.٢٩) والمحلل الثاني (٤.٠٠) أما الفقرات (٢، ٥) فقد حصلت على نسبة اتفاق متوسطة بين المحللين والفقرات (١، ٣) حصلت على نسبة اتفاق ضعيفة بين المحللين والجدول رقم (٢) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (٢) يبين النتائج التي حصل عليها الباحث

ت	المحاور العبارات	المحلين	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
أولاً كفاءة محتوى البرنامج التدريبي						
١	أرتباط المحتوى بأهداف البرنامج	المحل (١)	٢.٦٥	١.١٦٩	٠.١٤٦	٠.٩٥٥
		المحل (٢)	٢.٥٩	١.١٧٩		
٢	تناسب المحتوى مع الحاجة التدريبية	المحل (١)	٢.٧٩	٠.٩٠٣	٠.٢٠٠	٠.٣١٨
		المحل (٢)	٢.٨٢	٠.٨٠٩		
٣	تصميم المحتوى بالأعتماد على مبدأ التعلم الذاتي	المحل (١)	٤.٣٥	٠.٤٩٣	٠.٦٤٩	٠.٩٣٥
		المحل (٢)	٤.٢٤	٠.٥٦٢		
٤	يتضمن المحتوى أحدث ما توصلت اليه العلوم التربوية	المحل (١)	٤.٣٥	٠.٧٨٦	٠.٧٨٦	٠.١٢٩
		المحل (٢)	٤.١٨	٠.٥٢٩		
٥	يسهم المحتوى في تحسين المستوى الأكاديمي للمعلمين	المحل (١)	٤.٢٩	٠.٤٠٧	١.٥٢٦	٠.٦١
		المحل (٢)	٤.٠٦	٠.٤٢٩		
٦	يساعد محتوى البرنامج المعلمين في أبتكار خامات لأنتاج الأعمال الفنية وأكساب مهارات متنوعة	المحل (١)	٣.٣٥	٠.٧٨٦	٢.٢٠٩	٠.٠٣٩
		المحل (٢)	٢.٦٥	١.٠٥٧		
ثانياً كفاءة إعداد وتنفيذ المنهج التدريبي						
١	يساعد البرنامج المعلمين على أختيار الأستراتيجيات والطرق الملائمة للدرس	المحل (١)	٢.٧١	٠.٩٢٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
		المحل (٢)	٢.٧١	٠.٩٢٠		
٢	يساعد البرنامج في تنمية مهارة المعلمين لتصميم الوسائل التعليمية	المحل (١)	٣.٩٤	٠.٨٢٧	٠.٦٥١	٠.٨٢٠
		المحل (٢)	٣.٧٦	٠.٧٥٢		
٣	يسهم البرنامج في منح فرصة للمعلمين لأكتساب المهارات الفنية اللازمة	المحل (١)	٢.٣٥	٠.٧٨٦	٠.٠٠٠	٠.٧٩٨
		المحل (٢)	٢.٣٥	٠.٧٠٢		

٤	ينمي البرنامج مهارات التخطيط الفعال لتنفيذ المنهج لدى المعلمين	المحلل (١)	٣.٥٣	١.٠٦٨	٠.٢٥٩	٠.١٧٦
		المحلل (٢)	٣.٥٩	٠.٨٧٠		
٥	يسهم البرنامج في إكساب المعلمين مهارة استثارة التلاميذ على التعلم	المحلل (١)	٣.٥٣	١.١٢٥	٠.١٧٣	٠.٠٠٠٠
		المحلل (٢)	٣.٥٣	٠.٨٧٤		
٦	يساهم البرنامج المعلمين على قدرة اكتشاف المتعلمين الفنية	المحلل (١)	٣.٨٨	٠.٨٥٧	٠.٤٤٤	٠.٩٩٣
		المحلل (٢)	٣.٥٩	٠.٨٧٠		
ثالثاً كفاءة الأساليب التدريبية						
١	تناسب محتوى البرنامج التدريبي مع الأساليب	المحلل (١)	١,٩٤	٠.٥٥٦	٠,٥٢٣	٠.٣٢٤
		المحلل (٢)	٢	٠.٥٠٠		
٢	تناسب زمن البرنامج مع أساليب التدريب	المحلل (١)	٢,٤٧	٠,٧٨٤	٠.١٩٣	٠,٣٨٣
		المحلل (٢)	٢,٢٤	٠,٦٦٤		
٣	يسهم الأسلوب التدريبي في تنمية التفكير الأبداعي لدى المعلمين	المحلل (١)	٢.٧١	١,١٦٠	٠.٧٤٢	٠.٤٥٣
		المحلل (٢)	٢.٨٨	١,١١١		
٤	يساعد البرنامج التدريبي المعلمين على أكتساب العروض العملية في تدريس التربية الفنية	المحلل (١)	٣.٢٤	١.٠٩١	٠.١١٧	٠.٠٠٠٠
		المحلل (٢)	٣.٢٤	٠.٨٣١		
٥	يساعد البرنامج التدريبي في فهم أثر التقنية على الفن	المحلل (١)	٢.٤٧	٠.٧٨٤	٠.١٩٣	٠.٨٨٣
		المحلل (٢)	٢.٢٤	٠.٦٦٤		
٦	تساهم الأساليب التدريبية للمعلمين فرصة التفاعل الإيجابي في خطة البرنامج	المحلل (١)	٤.٢٩	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	٢.٠٦٣
		المحلل (٢)	٤	٠.٣٥٤		

يتضح مما تقدم من تحليل للنتائج أن هنالك اتفاق بين المحللين في مدى تحقيق البرامج

المقدمة لمعلمي التربية الفنية بنسبة بين (١ و ٤).

التوصيات:- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بعدة توصيات الغرض منها

رفع مستوى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الفنية من قبل مديريات التربية المسؤولة

عن ذلك، حيث يوصي الباحث بالآتي:-

١- تطوير برامج تدريبية خاصة بالمشرفين على معلمي التربية الفنية وهذا ما توصل له الباحث خلال الدراسة بان هناك بعض المشرفين هم ايضاً بحاجة إلى برامج خاصة بهم.
 ٢- استخدام الوسائل الحديثة والمتطورة في البرامج التدريبية والأبتعاد عن كل ما هو تقليدي لمواكبة التطور التكنولوجي والمعرفي.
المقترحات:- حرصاً من الباحث على تطوير أماكن المعلمين أقترح إجراء الدراسات التالية:

- ١- إجراء دراسات مماثلة على التخصصات الأخرى وخاصة في المجالات التي تتطلب جانب عملي من المعلم.
- ٢- إجراء دراسة مسحية للحاجات التدريبية للكوادر التعليمية وخاصة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة والأعدادية.
- ٣- إجراء دراسات دورية ومستمرة حول الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية.

Abstract

Evaluation of training programs for art education teachers in the primary stage

Keywords: programs, education, primary

Research presented by the teacher / Tariq Ibrahim Khalil Hussein

Place of work: University of Diyala, College of Basic Education

The current study was conducted for the purpose of evaluating the training programs for art education teachers in the primary stage during the period of the academic year 2017-2019, in which the researcher used the descriptive analytical research method. Related to the training programs prepared by the Directorate of Education for teachers of art education, which the researcher obtained through collecting information and surveying teachers with specialists under study for the purpose of identifying the effectiveness and importance of these training programs and what they contain and the extent of their importance for art education teachers, and the researcher also processed the results obtained Statistically, he made several recommendations, the most important of which were: - Developing training programs for supervisors of art education teachers, since there are some supervisors who also need their own programs, and using modern and advanced means in training programs and moving away from everything that is traditional to keep pace with technological and cognitive development. As for the proposals that It was suggested by the researcher, and it was: - Conducting similar studies on other disciplines, especially in areas that require a fee b My work by the teacher, and conducting a survey study of the training needs of educational cadres, especially art education in the middle and preparatory stages, and conducting periodic and continuous studies on the training needs of art education teachers.

المصادر

- ال قماش، قماش علي، تحليل برنامج التربية الفنية في كليات المعلمين في ضوء اتجاه التربية الفنية النظامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٦
- التمامي، عبير سعد، تقويم اداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية ،رسالة ماجستير مشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ٢٠١٠
- توفيق، عبد الرحمن، تحديد الاحتياجات التدريبية ، مركز الخبرات المهنية للتدريب، القاهرة ، ٢٠٠٩
- الحربي ، سهيل سالم، فاعلية نموذج للتدريب الالكتروني لاكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية ،جامعة ام القرى، ٢٠٠٧.
- حوالة ، سهير محمد، وعبدالسميع، مصطفى، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٥.
- الخزامي، عبد الحكيم احمد، تنمية مهارات مسؤولي التدريب ،ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- الخليفة، حسن جعفر، مدخل الى المناهج وطرق التدريس، مكتبة الرشد، ط٢، الرياض، ٢٠٠٧.
- راشد، علي، كفايات الاداء التدريسي ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد، ١٩٧٩
- الزايدي، ماجد ابراهيم، مستويات تطبيق الاتجاه التنظيمي لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الفنية ،كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠١٣.
- الزهراني، احمد بن عوض خضران، مستوى اداء معلمي التربية الفنية في تحقيق اهداف تدريس النشاط الفني في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠١.

- الزهراني، بندر بن سعيد دخيل الله ، دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،٢٠٠٩.
- السالم، نورية حمد، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.
- قزاز، طارق بكر عثمان، برنامج مطور لمحتوى النقد والتذوق الفني كمحور لتدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ٢٠٠٣.
- الهويدي، زيد، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤.
- الهادي، نبيل احمد ، نماذج تربوية معاصرة، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٠.

ملحق (١)

الأستاذ الفاضل.....

يروم الباحث إجراء دراسة حول (تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية) ولغرض الوصول إلى النتائج المرجوة في الدراسة يرجى إجابتك حول فقرات الأسئلة المرفقة طياً ومعرفة رأيكم فيها.

... مع الود والأحترام.

ملحق (٢) الاداة التي استعان بها الباحث

ت	المحاور العبارات	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	لاادري	متوفرة بدرجة ضعيفة	غير متوفرة اطلاقا
اولا	كفاءة محتوى البرنامج التدريبي					
١	أرتباط المحتوى بأهداف البرنامج					
٢	تناسب المحتوى مع الحاجة التدريبية					
٣	تصميم المحتوى بالأعتماد على مبدأ التعلم الذاتي					
٤	يتضمن المحتوى أحدث ما توصلت اليه العلوم التربوية					
٥	يسهم المحتوى في تحسين المستوى الأكاديمي للمعلمين					
٦	يساعد محتوى البرنامج المعلمين في أبتكار خامات لأنتاج الأعمال الفنية وأكساب مهارات متنوعة					
ثانيا	كفاءة إعداد وتنفيذ المنهج التدريبي					
١	يساعد البرنامج المعلمين على أختيار الأستراتيجيات والطرق الملائمة للدرس					
٢	يساعد البرنامج في تنمية مهارة المعلمين لتصميم الوسائل التعليمية					
٣	يسهم البرنامج في منح فرصة للمعلمين لأكتساب المهارات الفنية اللازمة					
٤	ينمي البرنامج مهارات التخطيط الفعال لتنفيذ المنهج لدى المعلمين					
٥	يسهم البرنامج في إكساب المعلمين مهارة أستثارة التلاميذ على التعلم					

					يساهم البرنامج المعلمين على قدرة أكتشاف المتعلمين الفنية	٦
					كفاءة الأساليب التدريبية	ثالثا
					تناسب محتوى البرنامج التدريبي مع الأساليب	١
					تناسب زمن البرنامج مع أساليب التدريب	٢
					يسهم الأسلوب التدريبي في تنمية التفكير الأبداعي لدى المعلمين	٣
					يساعد البرنامج التدريبي المعلمين على أكتساب العروض العملية في تدريس التربية الفنية	٤
					يساعد البرنامج التدريبي في فهم أثر التقنية على الفن	٥
					تساهم الأساليب التدريبية للمعلمين فرصة التفاعل الإيجابي في خطة البرنامج	٦

ملحق (٣)

يبين مجموعة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
				أ	ب	ج
١	ا.د. منير فخري الحديثي	طرائق تدريس التربية الفنية	مركز تطوير الملاكات	×	×	
٢-	أ.د. ماجد نافع الكفاني	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	
٣-	ا.م.د. نجم عبدالله عسكر	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى	×	×	
٤-	أ.د. رعد عزيز عبدالله	طرائق تدريس تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	×	×	
٥-	أ.م.د. ياسر محمود	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية والعلوم الرياضية	×	×	
٦-	ا.م. عمر قاسم الدليمي	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى	×	×	
٧-	م.م. ايمان محمد صناع	طرائق تدريس التربية الفنية	مديرية تربية ديالى	×	×	